رمضان

شهر المسارعة

والمصارعة

خطبة الجمعة للشيخ الفاضل

عبد الكريم بن قاسم الدَّولة (حفظه الله)

أُلقيت في مسجد أبي هريرة – مدينة الحديدة ١٤ رمضان ١٤٣٨ هـ

الخطبة الأولى:

إن الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ وَلا تَموتُنَّ إِلّا وَأَنتُم مُسلِمونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿يا أَيُّهَا النّاسُ اتَّقوا رَبَّكُمُ الَّذي خَلَقَكُم مِن نَفسٍ واحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنها زَوجَها وَبَثَّ مِنهُما رِجالًا كَثيرًا وَنِساءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذي تَساءَلونَ بِهِ وَالأَرحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيكُم رَقيبًا﴾ [النساء: ١]

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقولوا قَولًا سَديدًا ۝ يُصلِح لَكُم أَعمالَكُم وَيَغفِر لَكُم ذُنوبَكُم وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسولَهُ فَقَد فازَ فَوزًا عَظيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]

أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتُها وكل محدثةٍ بدعة وكل بدعةٍ ضلالة وكل ضلالةٍ في النار،

أيها المؤمنون عباد الله إن شهركم هذا قد عزم على الرحيل قد عزم على النقص فأكثروا أنتم فيه من العمل إن شهر رمضان لسرعان ما أتى وسرعان ما طاف وهاهو في الانتصاف فماذا نحن فاعلون فيما تبقى من أيام هذا الشهر ولياليه المباركة؟ لأن الإنسان لا يضيّع أسفه وحزنه على ما مضى، هناك من قصّر وهناك من فرّط وهناك من ابتعد بل قد ربما هناك من أسرف على نفسه من الذنوب والمعاصي

ولكن يا عباد الله ما زالت الروح في الجسد والأنفاس تتردد بين الصدور فأقبلوا على المولى الغفور سبحانه وتعالى الذي يقول: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾[طه: ٨٢]

اعلموا رحمكم الله أن شهركم هذا شهر للمسارعة والمصارعة، شهر رمضان شهر المسارعة شهر رمضان شهر المصارعة، انظر يا عبد الله ما الفرق بين السّين والصّاد؟ سينُ المسارعة وصادُ المصارعة إنها كلمات متقاربة في حروفها

إنها كلمتان متقاربتان في حروفها متكاملتان في معناهما لكنّ هناك فرق بين مسارعة ومصارعة وأيضًا كلّ منهما تنتج الأخرى فإذا كان الإنسان في مسارعة فإنه سيصرع كلما يوجد أمامه وإذا استعد الإنسان للمصارعة فإنه لا بدّ أن يسرع لأنهما متلازمتان فلا سُرعة إلا بمُصارعة ولا مصارعة إلا بمسارعة

لكن المسارعة الى أين ؟ المسارعة في ماذا؟ المصارعة في أي باب؟ وفي أي جهة وفي أي ميدان يقول الله سبحانه وتعالى : ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾[آل عمران: ١٣٣]

وقال الله سبحانه وتعالى : ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾[الحديد: ٢١]

ويقول الله سبحانه وتعالى:﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ [البقرة: ١٤٨]

ويقول الله سبحانه وتعالى: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾[المائدة: ٤٨]

إذاً المسارعة إلى الجنة المسابقة إلى الخيرات التّشمير عن أعمال الخير فيما تبقى من هذه الأيام ومن هذه اللّيالي سارعوا ،

كان النبي صلى الله عليه وسلم من مسارعته إلى الخير أنه كان أسرع بالخير من الرّيح المرسلة، انظر يا عبد الله لو حصلت مسارعة وحصلت مسابقة بين الرّيح وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم لإيصال خير لعمل فضل لعملٍ صالح فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكماله وعلوّ منزلته ودرجته وفضله عند ربه سبحانه وتعالى سيكون أسرع من هذه الرّيح المرسلة ، نحن نحتاج إلى المسارعة لأن الموت أسرع إلينا نحنُ نحتاج إلى المسابقة لأن الفتن أسرع ما تسبق إلينا «بادروا بالأعمال فتنًا كقطع اللّيل المظلم»

هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم «بادروا بالأعمال فتنًا»_أي سابقوا الفتن بِالأعمال الصالحة_ فأنت مسارعتك يا عبد الله ومسابقتك في رمضان وفي غير رمضان لكن المسارعة في رمضان تكون أكثر، المسابقة في رمضان تكون أعظم لأن الإنسان إذا لم يكن مسارعًا في شهر رمضان مسابقًا إلى الخيرات في شهر رمضان ففي أي وقت سيأتيه النشاط إلى المسارعة وإلى المسابقة،

إن شهر رمضان قد هُيئ بما هُيئ مما جعل الله عزوجل وجل فيه من الخصائص واختصّه من الفضائل وحباه مما حباه من الأعمال والرحمات والنّفحات التي تكون فيه التي تشجّع على المسارعة وتعين على المسابقة ،افعلوا الخير دهركم وتعرّضوا لنفحات رحمة الله فإن لربكم في أيام دهركم لنفحات.

يا عبد الله العُمر قصير فيحتاج منك إلى التّشمير يحتاج منك إلى العمل والبذل بالقليل والكثير حتى لا تفوت أيام عمرك وحتى لا تفوتك هذه اللحظات المباركات، يا سبحان الله كنا قبل أيام وقبل أسابيع نعدّ لرمضان بالأشهر

بقي له ثمانية بقي له سبعة أشهر ثم يا سبحان الله أصبحنا نعدّ له بالأسابيع ثم أصبحنا نعدّ له بالأيام ثم أصبحنا نعدّ له بالسّاعات ثم باللّحظات حتى جاء مسرعًا وها نحن نعدّ من أيامه ونعدّ من أسابيعه ونعدّ من لياليه، صدق الله العظيم إذ قال سبحانه وتعالى:﴿ أَيَّامًا مَعدوداتٍ ﴾[البقرة: ١٨٤] ومن أصدق من الله قيلًا، ومن أصدق من الله حديثًا.

إذاً يا عبد الله سارع يا عبد الله سابق بالخيرات ، المسابقة إلى الصّف الأول المسابقة بصلاة القيام والتراويح المسابقة إلى الاعتكاف فما بيننا وبين الاعتكاف إلا خمس ليالي ، وهكذا المسابقة والمسارعة إلى تفطير الصّائمين «من فطّر صائمًا كان له مثل أجره لا ينقص من أجر الصائم شيئاً » إنه شهر المسارعة إنه شهر المسابقة شهر المسارعة إلى الكرم المسارعة إلى الجود المسارعة إلى العطاء المسارعة إلى البذل المسارعة إلى رحمة الله سبحانه وتعالى، فالله يا عباد الله قد فتح أبواب الرحمة في هذا الشهر المبارك وهكذا المسارعة إلى الجنة فالله سبحانه وتعالى قد فتح أبواب الجنة في هذا الشهر، المسارعة إلى العِتق من النار والنجاة من النار فإن لربكم سبحانه وتعالى عُتقاء عند كل فِطر وفي كل يوم وليلة المسابقة والمسارعة فليكن هذا هو شعارك أيها الصّائم أيها القائم لا تتعلم الكسل لا تتعلم الفتور،إن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في شهر رمضان يسارعون إلى الموت في سبيل الله تبارك وتعالى فقد وقعت في هذا الشهر المبارك غزوة "**بدر الكبرى**" التي هي غزوة الفرقان وكانت غزوة فرّق الله عزّوجل فيها بين الحق والباطل والإسلام والكفر وميّز جنده من جند الشيطان وعسكره من عسكر الضّلال والطغيان فانتصر الحق على الباطل وظهر أهل الأيمان على أهل الكفر بإذن الله رب العالمين لما كان لديهم من المسارعة والمسابقة حتى وإن كانت إلى الحُتوف حتى وإن كانت إلى

المنايا، كانوا أكثر الناس مسابقة ومسارعة إلى فعل الخيرات قال الله عزّوجل: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اركَعوا وَاسجُدوا وَاعبُدوا رَبَّكُم وَافعَلُوا الخَيرَ لَعَلَّكُم تُفلِحونَ ۩ وَجاهِدوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجتَباكُم وَما جَعَلَ عَلَيكُم فِي الدّينِ مِن حَرَجٍ﴾[الحج: ٧٧_٧٨]

هكذا يقول الله عزّوجل اركعوا ،اسجدوا،اعبدوا ربكم جاهدوا في الله حق جهاده ،الله عزوجل ما خلقك للأكل والشرب والنوم خلقك للمجاهدة؛ مجاهدة النفس مجاهدة الهوى مجاهدة الدنيا مجاهدة الشهوات مجاهدة الضلالات والبدع والمحدثات مجاهدة السيئات و الخطيئات مجاهدة نفسك على إقامتها على دين الله مجاهدة قلبك على أن تحببه لطاعة الله سبحانه وتعالى ويكون فيه حب الله ورسوله وحب كل ما يقرب إلى الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بهذا تكن من الفائزين ، إن هذا الموسم العظيم يتنافس فيه أهل التجارات الرابحة ،﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنوا هَل أَدُلُّكُم عَلى تِجارَةٍ تُنجيكُم مِن عَذابٍ أَليمٍ ۝ تُؤمِنونَ بِاللَّهِ وَرَسولِهِ وَتُجاهِدونَ في سَبيلِ اللَّهِ بِأَموالِكُم وَأَنفُسِكُم﴾ [الصف: ١٠-١١]

نعم هذه هي التجارة الرابحة ﴿إِنَّ الَّذينَ يَتلونَ كِتابَ اللَّهِ وَأَقامُوا الصَّلاةَ وَأَنفَقوا مِمّا رَزَقناهُم سِرًّا وَعَلانِيَةً يَرجونَ تِجارَةً لَن تَبورَ﴾[فاطر: ٢٩]

هذه التجارات الرابحة مع الله سبحانه وتعالى أما تجارات الدنيا مهما عظُمت أرباحها وأموالها وإن سعدت في هذه الأرباح وسلمت فيها من الخسارة فإنك تاركٌ أرباحك ورأس مالِك وكلّ ما سعيت من أجله في هذه الدنيا تاركه إلى ماذا؟ تاركه إلى حُفرة بين اللّحود وفي أوساط الدّود لا يوجد معك إلا عملُك الصّالح من صلاةٍ وصيام وصدقة وقربة إلى الله سبحانه وتعالى اقول ما سمعتم وأستغفر الله لي ولكم.

الخطبة الثانية:

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ، ورمضان أيضًا شهر المصارعة شهر المصارعة لسوء الخلق الذي هو عند الكثير منّا نسأل الله السلامة والعافية، شهر المصارعة لهوى النّفس وميولِها إلى الشّهوات والرّغبات والنزوات ، نعم النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم يقول: "وإن سابّه_أي الصائم في شهر رمضان-وإن سابّه أحدٌ أو قاتله فليقل إني صائم" هذه مصارعة مع النفس يوم أن يعتدي عليك من يعتدي بسبٍ أو شتم ، فقد ربما يعتدي عليك بلسانه أو يعتدي عليك بيده أو يعتدي عليك بجهله أو بصخبه أو بصفصطته أو بسفهه أو بِغيِّه أو بظلمه أو بكبره أو بعناده وأنت تُصارع حظّ نفسك وميولها إلى الانتقام وحظّها من الانتصار فتغلِّب صرعة لنفسك أن تصرع هذه النّفس من أن تردّ على السفهاء أو الجُهلاء كما قال الله سبحانه وتعالى ﴿ادفَعبِالَّتِي هِيَ أَحسَنُ فَإِذَا الَّذي بَينَكَ وَبَينَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَميمٌ﴾ [فصلت: ٣٤]

هذه من المصارعة للنفس وما أكثر الناس الذين يُصرعون أمام أنفسهم تصرعهم نفوسهم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول: "ليس الشديد بالسرعة ولكن الشّديد الذي يملك نفسه عند الغضب" هذا الذي يملك نفسه عند الغضب يصرعها لا يجعلها إذا غَضِبَت نفّذت إذا غَضِبَت تطاولت إذا غضبت تمادت إذا غَضِبَت افترت إذا غَضِبَت ظلمت إذا غَضِبَت قهرت إذا غَضِبَت قد ربما هتكت الأعراض إذا غَضِبَت بعض النفوس سفكت الدماء إذا غَضِبَت بعض النفوس نهبت الأموال وقطعت الطّرقات لكنّ المؤمن يصرع نفسه ويقول"إني صائم" نعم يا عبد الله وهنا ننبه إلى قول بعض الناس"اللّهُمَّ إني صائم"هذا خطأ لأن هذا معناه نية وهذا إخبار

أن تقول "إني صائم" تخبر بحالك ونيتك لا يجوز أن تتلفّظ بها إنما هي بينك وبين الله والصيام سرٌ ما بينك وبين الله سبحانه وتعالى .

أيضًا شهر رمضان شهر المصارعة للبخل تصرع البخل بالكرم بتفطير الصائمين بإخراج الزكاة وإخراج الصدقات وإكرام الناس والإحسان إليهم كان النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم "**أسرع بالخير من الرّيح المرسلة**" كان النبي عليه الصلاة والسلام **أجود ما يكون في رمضان" حين يدارسه جبريل القرآن وكان أجود بالخير من الريح المرسلة.**

فالبخل والشّح التي طبِعت عليه النفوس وجبنت عليه النفوس يحتاج إلى مصارعة قوية عظيمة لأن الله عزّوجل يقول: ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾[العاديات: ٨] -أي الإنسان،

ويقول الله عزّوجل سبحانه وتعالى : ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾[الفجر: ٢٠]

ويقول الله سبحانه وتعالى : ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[آل عمران: ١٤]

فصارِع نفسك صارِع نفسك على البخل اصرعها بالكرم وكن كريمًا جوادًا معطاءًا باذلًا في شهر رمضان بما تستطيع عليه يقول الله سبحانه وتعالى:﴿وَأَنفِقُوا مِن مَا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾

[المنافقون: ١٠]

ويقول الله عزوجل:﴿هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم﴾[محمد: ٣٨]

شهر رمضان شهر المصارعة، المصارعة مع الوقت الوقت يمضي الزمن يمضي فأنت صارع وقتك لا تقل كما يقول بعض الناس"نضيّع الوقت" تضيع الوقت يا مسكين في ماذا؟ في الحرام؟ تضيّع الوقت في الغفلة تضيّع الوقت في الشّهوات، لا ،الوقت يحتاج إلى انتباه يحتاج إلى إعمار"نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ"هناك يا عباد الله من يضيّع وقته في رمضان قبل الإفطار في ماذا تدرون في ماذا؟ بلعب الضّمنة وبلعب الشّطرنج والكيرم والبّطة والورق وغير ذلك وبعضهم بالمباريات والجري في الملاعب يا سبحان الله هذا الوقت المبارك الذي أنت على موعد مع الله عزوجل في فرحة "للصائم فرحتان يفرحهما حين يفطر يفرح بفطره وحين يلقى الله يفرح بلقاء ربه" يا سبحان الله يضيّع هذا الوقت الثّمين الغالي في معاصي الله سبحانه وتعالى.

شهر رمضان شهر المصارعة في الوقوف مع حدود الله، الله عزوجل لما ذكر ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ قال في آخر الآية: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾[البقرة: ١٨٧]

ما بينك وبين الحرمات إلا حد هذا الحد ليس جدارًا وليس بناءً هذا الحد ليس عليه حُرّاس يحرسونه بماذا؟ بأسلحتهم مدجّجين بأنواع الأسلحة هذا الحد الذي بينك وبين حدود الله وبين حرمات الله ومراقبتك لله وخوفك من الله سبحانه وتعالى، لا تكن من أولئك الذين إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها فتكن من الخاسرين في الدنيا والآخرة.

صارع نفسك يا عبد الله صارع شهواتك صارع الشّبهات صارع الباطل الذي جاء من كلّ حدبٍ وصوب بأشكال وألوان هناك القنوات وهناك المسابقات وهناك التّمثيليات بأنواعها هذه تحتاج منك إلى مصارعة مصارعة نفسك في أن لا تميل

يقول الله عزّوجل:﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتوبَ عَلَيكُم وَيُرِيدُ الَّذينَ يَتَّبِعونَ الشَّهَواتِ أَن تَميلوا مَيلًا عَظيمًا﴾ [النساء:٢٧]

﴿إِنَّما يُرِيدُ الشَّيطانُ أَن يوقِعَ بَينَكُمُ العَداوَةَ وَالبَغضاءَ﴾[المائدة:٩١]

هكذا يريد شياطين الإنس وشياطين الجن بالمسلمين أن يتفرّقوا أن يتمزّقوا أن يتباغضوا أن يتقاتلوا فإذا لم نصارع أنفسنا على هذه المِحن وعلى هذه الفِتن فإننا سنبقى ضحايا في هذه الدنيا وفي الأخرى ضحايا لهذه الفتن من البغض من الحسد من الحقد من الشهوات من الأهواء من البدع من الخرافات من الانحرافات الكثيرة المتكاثرة.

إذاً كن يا عبد الله مسارعًا في شهر رمضان، مصارعاً في شهر رمضان؛ بقوة الإيمان بقوة التوحيد بحب القُرب من الله سبحانه وتعالى فنحن ضُعفاء كما قال الله عزّوجل : ﴿وَخُلِقَ الإِنسانُ ضَعيفًا﴾[النساء:٢٨]

ضُعفاء في بُنيتنا ضُعفاء في أنفسنا ضُعفاء في إيماننا لا قوة لنا إلا بالله سبحانه وتعالى.

فاستمدّ القوة العظيمة على المسارعة إلى الخير والمصارعة للباطل بأشكاله وأنواعه من الله سبحانه وتعالى فإن الله القوي الذي لا يُغلب والعزيز الذي لا يُقهر، كم من إنسان بطأ بالأعمال الصالحة"ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه"كم من إنسان ضعُف أمام شهوته وحظّ نفسه في شهر رمضان أو في غيرها فوقع في الزّنا ووقع في اللواط وقع في الرّبا وقع في الرشوة وقع في قتل والعياذ بالله، ضعُف عن مصارعة نفسه وهواه وشيطانه وشياطين الإنس والجن فصُرِع في هذه المعاصي والعياذ بالله، إن أكل الحرام أو سفك الدماء ليس قوة إنما هو ضعف،

ضعف هذه النفس، ضَعُفَت عن خوف الله ضَعُفَت عن مراقبة الله ضَعُفَت عن الاتصال بالله فوقعت في أنواع المعاصي ولا حول ولا قوة إلا بالله .

أسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العُلى أن يجعلنا من المسارعين والمسابقين إلى الخيرات في شهر رمضان وفي ما تبقى لنا من الأعمار

نسأل الله عزّوجل أن يعيننا فيه على مصارعة أنفسنا وشهواتنا والشّبهات التي من حولنا ومصارعة الباطل بأنواعه وأشكاله بالحق والتوحيد والإيمان والسّنة والثّبات على ما يحبّ ويرضى.

اللّٰهُمَّ إننا ضُعفاء فقوّنا بالإيمان وأذلاء فأعزنا بطاعتك يا رحمان اللّٰهُمَّ أكرمنا ولا تهنا وأعزنا ولا تذلنا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر بنا يا ذا الجلال والإكرام.

اللّٰهُمَّ اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا، ومتعنا بأسماعنا، وأبصارنا، وقواتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ،اللّٰهُمَّ لا تسلط علينا من لا يرحمنا،اللّٰهُمَّ لا تسلط علينا من لا يرحمنا،

اللّٰهُمَّ آمنا على ما نحب ومن نحب،اللّٰهُمَّ آمنا على ما نحب ومن نحب، اللّٰهُمَّ احفظ لنا ما نحب ومن نحب،اللّٰهُمَّ احفظ لنا ما نحب ومن نحب، اللّٰهُمَّ اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ،اللّٰهُمَّ اجعل شهر رمضان شاهدًا علينا بالخيرات حجةً لنا لا حجة علينا ارفع فيه درجاتنا واعتق فيه رقابنا وأكرمنا فيه بالمنازل العالية في الفردوس الأعلى مَعَ النَّبِيّينَ وَالصّدّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفيقًا،

اللّٰهُمَّ اعنا على ما تبقى من شهر رمضان في صيامه وقيامه إيمانًا واحتسابًا اللّٰهُمَّ من فرّط منا فيما مضى من الشهر فأعنه على اغتنام ما تبقى من الشهر ومن سدّد وقارب فيما مضى من الشهر فأعنه ووفقه وزده خيرًا إلى خيره فيما تبقى من الشهر ياذا الجلال والإكرام.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللّٰهُمَّ إنا نسألك من خير ما سألك به عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شرّ ما استعاذ منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم ،اللّٰهُمَّ اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات وصلى الله وسلم على محمد وآله